

المشاركون في «مهرجان صنعاء الرابع للقصة والرواية» يوصون بتنظيمه دوريا



لهم، كما أوصوا بإنشاء مركز لترجمة الأدب الأجنبي إلى العربية، وترجمة الأدب اليمني إلى اللغات الحية. وأشاد وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفلحي في كلمته بالكتاب والأدباء العرب واليمنيين المشاركين في المهرجان، لافتاً إلى أن المناقشات خلصت إلى الكثير من الأفكار والرؤى التي ستكون زادا للمستقبل، شاكرًا كل من شارك في إنجاح هذا المهرجان. وفي نهاية الحفل تم تكريم الكتاب والنقاد والباحثين المشاركين في المهرجان الذي حضره وكيل وزارة الثقافة هشام علي وتوجيه حداد.

وكان المشاركون قد واصلوا تنظيم ندوات في المركز الثقافي بصنعاء تناولت محاور (دراسات عن الرواية اليمنية وأدب الطفل) شارك فيها نخبة من الأدباء والكتاب العرب واليمنيين، وأثريت الندوات بالعديد من المداخلات من قبل الحضور.

صنعاء/ سا :

أوصى المشاركون في «مهرجان صنعاء الرابع للقصة والرواية» بتنظيم المهرجان دورياً كل سنتين تنفيذياً لتوجيه رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور. وأكد المشاركون في ختام فعاليات مهرجانهم اليوم على ضرورة تشكيل لجنة من الاختصاصيين في مجال السيناريو لتحويل الروايات والقصص اليمنية المناسبة إلى أعمال درامية إذاعية وتلفزيونية مع الاهتمام بكتاب القصة والرواية والمسرح في جميع المحافظات. وأكدوا على أهمية الاهتمام بأدب الطفل، وإصدار مجلات متخصصة للأطفال، وتشجيع الجهود الشعبية المبذولة في هذا المجال، وشددوا على حماية المبدعين من الصياغة بكافة أشكالها، واعتبار الإبداع عملاً خيالياً لا يمكن محاسبته كأمر واقع، منوهين بضرورة طباعة مؤلفات الأدباء، وصرف مبالغ تشجيعية



ثقافة

رواية مصرية عن فلسطين والصوفية وشهرزاد

الحب والتاريخ لتجاوز هزائم الواقع

ندن 14 أكتوبر / يسي/ حسين

تتعلق رواية خالد محمد غازي «المنتهي الأخير» إلى فضاء واسع بطموح جارف لعبور حاجز الزمن والدخول في أفق رغبة مفتوحة، مدفوعة بالهاجس الصوفي، الذي يزيل الحواجز ويعجل الروح حرة في الإنتقال من عالم لآخر بلا متاريس أو حاجة لتأشيرة دخول.

هذه رواية يمكن التجوال فيها على أكثر من مستوى، إذ تغلفها الأسطورة بجوانبها وتداعيات التراث المعرفي داخل النفس. وفيها هذا الجموح للرد على أسئلة المعرفة الصوفية عن طبيعة العالم وحقيقته وبلوغ النهاية أو الكشف بلغة أهل الطريق والعارفين بأسراره ومنعطفاته.

وتبرق فيه صورة الزيف والابتهار الخادع بكل ما هو رخيص وفارغ

هذا المستوى من عالم الرواية، يثير التأمل والتفكير في بحث الحفيد الذي يمثل الزمن المعاصر عن عالم جده الذي ارتبط بطرح الإجابات عن أسئلة الوجود ومعنى الحياة ذاتها وطبيعة القيم والاندماج في تفاصيل العبادة وأداء الشعائر، لعلها تؤدي إلى الكشف والوصول في مدارج النور المعرفي.

هذا الحفيد الحائر، جرب حياة اللهو والغرق في الفسور والعشاق الرخيص والتعلق بالجمال الزائل، والاقتراب من أشباه البشر، لكنه يشعر بالفراغ ورغبة في البحث عن القيمة والإندماج بسيرة الجد لعلها تجيب عن أسئلة حائرة بشأن

وقد أغرتني شخصية الجد المحلق في عالم الحقيقة والباحث عن اليقين في زمن التردد والشك والزحام والثرثرة الضوضاء هو الحفيد المشيع بتلك الرغبة الجارفة في لمس هذا الطريق، عبر التأمل في سيرة الجد واستحضار بركانته ولمساته والإبحار في حكايات تتعانق الخيال، ورغبة العقل ذاته في التحليل داخل فضاء هذا العالم للهرب من الآخر المزيف. ويبدو الحفيد باحثاً عن المعنى بعد تجارب مفلسة لا تؤدي إلى شيء وتفرغ الروح من أعماقها. وعندما نستحضر الآخر بيقمه وتعلق بها، فهنا هو طريق البحث عن الخلاص من عالم معقد ومشتبك وكاذب

هذا التعثر الشديد في طريق الحياة الممتلئة بصخور الأكاذيب وحجارة الخداع. وعندما ترحل الذات إلى قيمة معينة، فهذا يدفعها للتخلص من عالمها الذي لا تطيقه، نتيجة تراكم نماذج الزيف والسلحية وتخفي معاني الحب وراء أفتحة الجمال الخادع مع ضياع الصق وتلاشي الجاذبية.

رحلة الحفيد تذكرنا ببحث عمر الحمزاوي في رواية (الشحاذ) لنجيب محفوظ، وجهاده للوصول إلى السر الأعظم والحقيقة الساطعة، بعيداً عن زيف الحياة وأشكال الحب المصطنع والشعر السخيف والنثر الفاضح مع انتشار أساليب الكذب والنمويه.

وقد الهمت الحكاية الخيالية عشرات الكتاب ولازالت تفجر الأسئلة بشأن عالمها المثير والموضوعات التي طرحها ونقلت الملك شهریار من عالم الرغبة الحسية الكاسحة والانتقام اليومي بحمايات الدم بفعل الضجر، إلى ضفة القصص والحكايات عن البشر والأخلاق والحكمة الإنسانية، وقدره الثقافة على تحويل كائنات فارغة إلى أخرى تتعلق بالحلم والرؤيا.

ينسج الروائي من شخصية شهرزاد عدة حكايات ومستويات لعل أهمها استنساخها في الی تحمل الاسم نفسه وتتحرك على أرض الواقع وتحققنا عن التاريخ وفلسطين وعمق الكارثة المهنية وضياح الأرض وتمسك الناس بترت الدفاعة عنها و شهرزاد الأخرى الواقعية هي التي يتعلق بها الحفيد الشغوف بالبحث عن المثال الجميل بكل صوره سواء في عالم الأخلاق أو المرأة أو سيرة الجد الغائب.

هناك ربط عميق بين الحفيد الباحث عن جده الصوفي واللقاء مع شهرزاد الأخرى الواقعية، التي بدورها تفجر أسئلة التصريح في معاني المقاومة والتصدي للفتاوى والدفاعة عن الأرض. وكان الحفيد يجد ضالته المعرفية في الإلتباط بالأرض والدفاع عنها ومقاومة التهاين لها والمفسدين والمهولتين.

هذا الربط يهبط بالرواية من محيط الصوفية والتحليق في فضاء المعرفة، إلى أرض الواقع حيث التحديات القائمة مع استعراض عمق التاريخ والأرض التي تحارب والأبطال الذين يتجددون، حيث وقفوا في الدفاع مبكراً عن عقيدة وهم أنفسهم ظهوراً في زمن آخر، ومكان مختلف، حيث يحملون الإيمان نفسه والعقيدة ذاتها. وما أجل من تحول البحث عن خلاص روحى، في الاستقرار على ضفة مقاومة تدافع عن الأرض والناس وتحمي الحدود

فنيات

المخرج السوري زهير قنوع : نناقش في «طيارة ورق» تأثير (إسبتمبر) على العرب

القاهرة / 14 أكتوبر / اسامة حسني

بين القاهرة ولندن وكابول، وبميزانية مبدئية 14 مليون جنيه، بدأت ميرفت أمين تصوير مسلسل «طيارة ورق» مع المخرج السوري زهير قنوع، ويشاركها البطولة عزت أبو عوف ويوسف فوزي وإيناس مكي وعمرو مهدي، وعدد من الوجوه الشابّة. المسلسل تأليف أيمن عبدالرحمن، والانتاج مشترك بين قطاع الإنتاج وشركة «راديو وان».

يقول المخرج زهير قنوع: بدأنا منذ أيام تصوير المشاهد الداخلية للعمل الذي ستكون معظم مشاهد خارج البلاتو، والمسلسل في مجمله تدور أحداثه حول تأثير أحداث 11 سبتمبر على العرب، سواء المقيمون في بلادهم أو المقيمين في الخارج، والتصوير يجري حالياً في ديكور زرقانة في إنجلترا، وهذه المشاهد استلزمت الاستعانة بمجموع من الكومبارس الأجانب، فتعاقدنا مع إحدى الشركات التي أمدتنا بحوالي 30 شاباً وفتاة يقدمون أدوار العساكر والضباط.

وبعد انتهائنا من تصوير المشاهد الداخلية سيسافر فريق المسلسل إلى لندن لاستئناف تصوير المشاهد الخارجية هناك، ومنها إلى أفغانستان، حيث نختتم تصوير مشاهد المسلسل. وعن اختيار فريق العمل، قال قنوع: رغم أن هذا أول عمل لي في مصر، فإن ذلك لم يمنعي من ممارسة كامل مهامي كمخرج، فاخترت كل فريق العمل باستثناء ميرفت أمين التي اختارتها الشركة المنتجة قبل ترشيحي لإخراج العمل، واعتمدت في اختيار الممثلين على مشاهدة أعمال سابقة لهم. وعن استبعاد جيهان راتب من المسلسل وإسناد



دور الأجنبية «كارولين» - التي كانت تستجده - إلى إيناس مكي، قال قنوع: لم نستبعد جيهان وإنما هي التي اعتذرت، بعدما علمت أن الدور الذي كانت تستجده يستلزم أن تصبغ شعرها باللون الأصفر، لأنه دور أجنبية شقراء، وهذه الصبغة لها أعراض جانبية، لذا رفضت جيهان الدور وأبليغتنا اعتذارها باحترام وقبل التصوير بفترة كافية، فأسندنا الدور لمثلثة شعرها أصفر بطبيعته هي إيناس مكي.

وقال قنوع: اعتزف بأن موضوع تأثير 11 سبتمبر على حياة العرب سبق مناقشته خلال أكثر من عمل فني، لكنني تحمست لـ«طيارة ورق» لأنه يعالج الموضوع بشكل أكثر ذكاء، ويختلف عن المعالجات السابقة، هذا علي مستوى الموضوع، أما بالنسبة للتصوير فندفن تصور بكاميرا واحدة خلاف المتعارف عليه في مصر، لكنني اتبعت الطريقة نفسها التي اتبعتها في سوريا، وهي التصوير بكاميرا واحدة، سواء في السينما أو في الدراما التلفزيونية.



فهرجى

اقواس



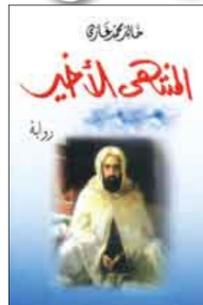
الخطر القادم

لقد أصبحنا مستورين للعصرية وأدواتها، ولكن علاقتنا بمظاهر التقدم هي علاقة استعمال وليست معيشة وحلقاً وابتكاراً، ونحن بالتالي نعيش العصر بعقلية وثقافة قديمتين، وليس بعقل العصر وثقافته.

وهكذا يبدو أننا وسط انشغالنا بقضايا كثيرة قد أصابنا الارتباك فلم نجد قادرين على تحديد ما هو مهم، وما هو أهم، وأصبحنا غارقين في كم من التفاصيل الصغيرة لمختلف جوانب حياتنا، ومنشغلين في خلافات، واتهامات. وكلما استغرقتنا هموم الحاضر غاب عنا أفق المستقبل. ورغم أن العالم يطل على القرن الحادي والعشرين بعقل جديد، وثورات علمية ومعرفية وتقنية عديدة في مجالات شتى، فإننا مازلنا نعيش بعقلية قرون مضت.

إن أخطر ما ينتقل إليه عالمنا هو هذا التحول الهائل في أثر المعرفة، وقيمة المعلومات، وأثر البحث العلمي وتناقله على المجتمع كله، بنظم تعليمية، وهيكل كل إنتاج، وشكل الإنتاج، وكيفية، قد أصبحت قضية تشغل العالم المتقدم، لكي يستطيع مواكبة هذا التغيير الجذري الذي يحدث. والغريب في الأمر أن العالم الصناعي المتقدم أصبح ينظر إلى العمالة - أي العنصر البشري - نظرة قاصرة، ولم تعد - في نظره - تمثل قيمة كبيرة في العمل والصناعة، بعد أن تطور في صناعة الروبوت أي الإنسان الآلي، وأجهزة الحاسوب الآلي (الكمبيوتر)، وتقنية المعلومات. وبذلك أخذ في التحول التدريجي من الصناعات ذات العمالة الكثيفة إلى الصناعات ذات المعرفة الكثيفة.

وعند هذه النقطة تتضح ملامح الخطر القادم الذي يتهددنا، والذي سوف يحكم علينا بالتخلف سنوات أخرى طويلة، إن لم نلتحق بالركب. فالمعرفة التقنية الحديثة تمثل الآن 70 ٪ من قيمة إنتاج قطع الكمبيوتر، مقابل 12 ٪ للعمالة، وتمثل أيضاً 50 ٪ من قيمة إنتاج الأدوية، مقابل 15 ٪ للعمالة. وهكذا - في عديد من قطاعات الإنتاج والصناعات الحيوية - تتزايد أهمية النسبية للمعرفة، وتتضاءل قيمة الكم البشري. والمعرفة ليست نتاجاً ذهنياً لفراد، ولا معلومة يمكن تداولها عند مستوى ما من المجتمع، يتولى إدارة الحياة والتخطيط لها، لكنها عقل المجتمع كله، ونظمه، وقوانينه، وثقافته، وسلوكه، وما لم تكف عن كثير من القضايا والهموم التي تآكل حاضرها، وتبعدنا عن أفق المستقبل، وتنتبه لهذا التحول الذي ينتقل إليه العالم، فإن أفق مستقبلنا لن تكون أبداً أفضل من حاضرها.



الروائي خالد محمد غازي

الغلاف

والواقعية، بلغة القص الجميل وغير أشكال الفن الإبداعي. إنها رواية خلاصة تتجاوز الواقع والعقل والوعي معاً. ولعل هذه الرواية فريدة بغوصها في هذا العمق الذي يربط بين التاريخ وإنكسارات الوعي الراسخ. كل مستويات الرواية من صوفية وأسطورية وأقفية تصب في مشهد واحد يدفعنا للانصاق أكثر بوعينا وتحطيره من أثار وخطايا وإنزلاق في عالم السواد، وتطلعا إلى رؤية النور المحتجب عنا بفعل ذنوبنا والإهمال والكسل والخنوع بقبول الأخطاء.

لقد تجلى الحد في وعي الحفيد بهذه الملامح كلها، أي إلقاء طوق الإنقاذ إليه للخروج من الحصار والهزيمة واختلاط الرؤى. و شهرزاد تلوح لهذا الحفيد نفسه بالبوصله التي تقوده إلى خلاص آخر، إذ تعرفه بالتاريخ واشتباك المصير المصري بالفلستيني، وعشاق الأرض لنفسها ولعشاقها وحقوا الأبطال في الثرى الذين لا يزالوا يعيشون ويتحركون، ويقول الحفيد إنه لمس يد أحدهما وتحدث إليه، بتعبير، في مثل المنادج البوطلية في قلب الذاكرة.

وهذا التجسد، هو رغبة من واقع منهار في البحث عن خلاصه بالحب والمعرفة ونزع أفتحة الزيف والتخلي عن النفاق، وهجر طريق الضياع والخوض في الآخر العميق الذي يقود إلى عاطفة صادقة تؤدي بنا لرؤية أولياء الله الصالحين وأهل الطريق والمعرفة، ونلمس بأبيدنا شمس الحقيقة وقمر الاستنارة والكشف. رواية رائعة محملة بهذا التراث والوهج والقدرة على الخروج من دائرة الزمن والغرق في المطلق وساحة الخيال والعودة بآفاق الوعي عن فلسطين وتاريخها وناسها وحكايات ترويه (شهرزاد). (شهريار) القلق والمعذب والمحبط أيضاً لأنه ضل الطريق وسار وراء الأضواء الزائفة، فلم يصل لمقعة أو سعاده. إن عمق السعادة أن ترى الذات نفسها في ضوء الحق، هكذا قال الصوفية. لكن هناك معرفة أخرى ينطلق من نايبها الشعور بتلك السعادة والتحقق الذاتي عندما تتكشف الذات تاريخها وفصيتها وتعلم بحجم الأخطار التي تهددها وتحاول إزالتها من الطريق.

هذه المعاني تم دمجها في شكل فني جذاب، ينتقل بين العوالم الصوفية والأسطورية

مقتل الفنانة سوزان تميم في ظروف غامضة بديهي



مقتل الفنانة سوزان تميم في ظروف غامضة بديهي

توفيت الفنانة اللبنانية سوزان تميم فجر أمس في دبي في ظروف غامضة وتعرضت للتشويه بالسكين قبل أن تلفظ أنفاسها الأخيرة وكانت قد احتفت عن الأنتظار تجماعاً منذ ثمانية أشهر بعد أن غادرت القاهرة ويقال أنها اختارت الجميرة للإقامة فيها لكن ظل الأمر سراً حتى الإعلان عن مقتلها اليوم فجرًا. سوزان تميم التي تعرضت منذ بدايتها الفنية لكثير من المشاكل التي أعاققت وصولها للنجومية وطغت مشاكلها العائلية على أخبارها الفنية في الصحافة منذ أن تخرجت من استديو الفن عام 96م حيث بدأت مشاكلها مع زوجها الأول على مرزق ثم طلاقها منه وزواجها بالمنتج عادل معتوق وهروبها إلى مصر وقيام دعوى متبادلة بين الزوجين. وكانت سوزان قدمت مسرحية (غادة الكاميليا) للياس حرياتي حين تم استبدال الفنانة مادونا بها ثم ابتعدت عن لبنان فترة طويلة أمضتها في فرنسا وأصدرت عام 2003 اليوم «ساكن» لتغادر بعدها إلى مصر وتقيم هناك. يذكر أن سوزان رغم خلافاتها مع زوجها السابق عادل معتوق إلا أنها لاتزال على ذمته وعلمت إيلاف السيد معتوق أصيب بانهايار عصبى عند سماعه للخبر ومن المتوقع أن يغادر إلى دبي حسب ما افادت مصادر مقربة لإيلاف.

ريس ويذرسون

ريس ويذرسون أغلى الممثلات أجراً

حازت النجمة الأمريكية الشابة ريس ويذرسون على لقب «أغلى الممثلات أجراً» في هوليوود، بمحثة بذلك المركز الأول. وتحصل ويذرسون على أجر يتراوح بين 15 و20 مليون دولار في الفيلم الواحد، وبهذا الأجر تفوقت النجمة على زميلتها الأمريكية كاميرون دياز والأسترالية نيكول كيدمان اللتين حلتا في المركزين الثاني والثالث بعدها على التوالي. وتراجعت النجمة الأمريكية جوليا روبرتس من المركز الأول إلى المركز السادس، وحلت قبلها كل من الشقراء رينيه زيلويجر والسمره هالي بيري، وباستثناء كاميرون دياز، فإن أغلب الممثلات اللاتي حصلن على المراكز العشرة الأولى في ترتيب الأجور حصلن على جائزة الأوسكار من قبل أو ورشحن لنيلها، حسب صحيفة «الوطن» الكويتية. يذكر أن آخر أفلام ويذرسون كان بعنوان rendition «الاستسلام» وشاركها في بطولته كل من جاك جيلينغال وميريل سترريب، وتؤدي فيه دور سيدة أمريكية متزوجة من طبيب مصري، وتشتهبه الاستخبارات الأمريكية في علاقته بتنظيم إرهابي فتقوم باعتقاله ونقله سرا إلى أحد معتقلاتها السرية خارج الولايات المتحدة، ولكن زوجته تظل تلاحق قضيته مصرّة على براءة زوجها ومطالبة بالأفراج عنه.

فيرجي إحدك أبطال فيلم «التسعة»

تشارك المغنية الأمريكية فيرجي في الفيلم الغنائي الاستعراضى الجديد (Nine)، وذلك بمشاركة الممثلات نيكول كيدمان، وماريون كوتيلارد، وجودى دينش، و صوفيا لورين، و بينولوبى كروز. الفيلم من إخراج روبي مارشيل، و القصة مأخوذة عن الرواية المسرحية والتي حملت نفس الاسم وتدور حول مخرج سينمائي والنساء اللاتي تعامل معهن في حياته، حسب صحيفة «الوطن» الكويتية. الجدير بالذكر أن المفاوضات التي مع النجم دانيال داي لويس حول تجسيده دور البطولة لم تنتهي، حيث أنه من المقرر أن يجسد شخصية المخرج.



فيرجي